مُجدداً.. مسيرات فوق عطبرة

الجيش ينفذ عملية نوعيّة بمنطقة الشجرة

توثيق 500 حالة اغتصاب على يد التمرد

السنة الخامسة عشر
رئيس التحرير:
عثمان ميرغني
تابعنا على الموقع الالكتروني :
WWW.AL-TAYAR.NET

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين أسيادك

يمكنك الآن
الإعلان عبر
صحيفة التبار عبر
التواصل بالأرقام
الاتية :

واتساب
00249912330439
مكالمات
00249123795980

الأثنين 25 نوفمبر 2024م الموافق 22 جمادى الأول 1446هـ العدد رقم 24/187

عبور قرابة 450 شاحنة إغاثة عبر "أدري" خلال ثلاث أشهر

الجنينة . صحيفة التيار

كشفت مصادر في العمل الإنساني، عن مرور 448 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية عبر معبر أدري الحدودي إلى ولايات دارفور خلال ثلاث أشهر.

وسمحت السلطات السودانية بفتح معبر أدري لدخول المساعدات الإنسانية لمدة ثلاث أشهر اعتبارًا من 15 أغسطس المنصرم، قبل أن تمددها لفترة مماثلة بدأت في 15 نوفمبر الجاري.

وقالت المصادر لـ "دارفور24"، إن الشاحنات التي مرت عبر معبر أدري الرابط بين ولاية غرب دارفور وتشاد، في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر الجاري بلغت 448 شاحنة.

وأشارت إلى أن الشاحنات تحمل مساعدات إنسانية غذائية وايوائية وادوية وبسكويت علاجي لوكالات الأمم المتحدة وبعض المنظمات الأجنبية.

وذكرت المصادر أن الشاحنات مخصصة لولايات دارفور، بواقع 256 شاحنة لغرب دارفور و152شاحنة لوسط دارفور و29 شاحنة لشمال دارفور و17 شاحنة لجنوب دارفور و11 شاحنة لشرق دارفور.

وفي 14 نوفمبر الجاري، قالت الأمم المتحدة إن 337 شاحنة عبرت معبر أدري منذ إعادة فتحه في 15 أغسطس، تحمل مساعدات لـ 1.4 مليون شخص من الفئات الضعيفة.

إطلاق نار بين ضباط الدعم السريع في مكاتب حكومية بجنوب دارفور

نيالا . صحيفة التيار

كشف شهود عيان من نيالا عاصمة جنوب دارفور، اليوم الأحد، عن تفجر خلاف بين أفراد من الدعم السريع داخل مكاتب إدارة الأراضي في المدينة.

وقال شاهد عيان بإدارة الأراضي . فضل حجب اسمه . لـ دارفور2، إن "ضابطًا برتبة عقيد هاجم ضابطا آخر برتبة نقيب يدعى أحمد ابوتشة داخل مكاتب أراضي نيالا الواقع جنوب غرب المستشفى التخصصي للقبض عليه أثناء إجراءه معاملة إدارية بالاراضي"

وذكر أن الطرفين استخدما السلاح الشخصي وأطلقا النار داخل المكاتب، مما استدعى تدخل الحراسات الخاصة للفصل بينهما وإخراجهما من الموقع دون وقوع خسائر في الأرواح والممتلكات.

وقال مصدر بقوات الدعم السريع من نيالا، لـ دارفور24"، إن الضباط الذين قاموا بالاشتباك بينهما حديثي عهد بالدعم السريع كانوا يعملون كـ"سماسرة" عقارات في المدينة.

وتابع: "وقع بينهما خلاف قبل الحرب، على إثره استطاع النقيب أحمد ابوتشة سجن العقيد الذي خرج أثناء هروب المحكومين من سجن نيالا في أبريل العام الماضي، واستطاع الانضمام لقوات الدعم السريع ومنحه رتبة العقيد".وأضاف: "عاد الضابط برتبة نقيب من العمليات وظل العقيد يترصده ليتحول الأمر اليوم إلى حادثة إطلاق النار داخل مباني الاراضي".وأفاد بأن إدارة الاستخبارات والشرطة العسكرية التابعة لقوات الدعم السريع اتخذت إجراءات في مواجهتهما وسيتم التحقيق معهم ومعرفة المزيد عن ملابسات الحادث.

وشهدت مدينة نيالا خلال نوفمبر الحالي وقوع عدد من الاشتباكات بين أفراد من الدعم السريع في أسواق المدينة آخرها في سوق قادرة جنوب غرب المدينة وموقف الجنينة شمال غرب المدينة.

توثيق ما لا يقل عن 500 حالة اغتصاب على يد الدعم السريع

بورتسودان- شبكة_الخبر

أعلنت وزارة الخارجية السودانية، الأحد، توثيق 500 حالة اغتصاب وانتهاكات أخرى، بما في ذلك الاستعباد الجنسي، ارتكبتها قوات الدعم السريع بحق النساء والفتيات.

وأوضحت الوزارة أن قوات الدعم السريع لم تقم بإجراء تحقيقات موثوقة بشأن الفظائع التي ارتكبها عناصرها، والتي شملت الإبادة الجماعية، التهجير القسري، والهجمات على التجمعات السكانية.

وفي بيان صدر بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي يصادف 25 نوفمبر قالت وزارة الخارجية إن "الجهات الرسمية والمنظمات المختصة وثقت 500 حالة اغتصاب على الأقل في المناطق التي غزتها قوات الدعم السريع".

وأشارت إلى أن الأعداد الحقيقية للضحايا قد تكون أعلى من المعلنة، نظرًا لوجود حالات غير مُبلغ عنها وأخرى ما زالت تحت سيطرة الدعم السريع.

واتهمت الوزارة قوات الدعم السريع باختطاف واحتجاز مئات النساء كرهائن، واستغلالهن جنسيًا وإجبارهن على العمالة المنزلية القسرية. كما وردت تقارير تفيد بتهريب الفتيات خارج مناطق ذويهن وخارج السودان بهدف الاتجار بهن.

وأضافت: "تستخدم المليشيا الاغتصاب كسلاح حرب لإجبار المواطنين على إخلاء قراهم ومنازلهم لتوطين مرتزقتها ومعاقبة المجتمعات الرافضة لوجودها".

وتابعت في بيانها: "تمارس المليشيا الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ضد مجموعات إثنية محددة، حيث تقوم بقتل الذكور واغتصاب النساء والفتيات بهدف إنجاب أطفال يمكن إلحاقهم بالقبائل التي ينتمي إليها عناصر المليشيا".

وأوضحت الوزارة أنها تسعى إلى لفت نظر المجتمع الدولي في هذا اليوم إلى الفظائع واسعة النطاق التي ترتكبها قوات الدعم السريع ضد النساء والفتيات، بما يشمل الاغتصاب، الاختطاف، الاستعباد الجنسي، التهريب، والزواج القسري.

وأعربت الخارجية عن استنكارها لغياب ردود فعل دولية تجاه هذه الفظائع، التي وصفتها بأنها "من أسوأ ما تتعرض له النساء في العالم اليوم".

وأضاف البيان: "لا تزال الدول والمجموعات الداعمة للمليشيا مستمرة في تقديم الدعم العسكري، المالي، السياسي والإعلامي، مما يجعلها شريكة في هذه الجرائم. في الوقت نفسه، يمارس مسؤولو الدعاية ومتحدثو المليشيا نشاطهم من عواصم دول غربية وأفريقية للترويج للانتهاكات وتبريرها".

وقدم السودان شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد الإمارات، متهماً إياها بتزويد قوات الدعم السريع بالعتاد الحربي، المرتزقة، والتمويل عبر تشاد، التي بدورها واجهت شكوى مماثلة أمام الاتحاد الأفريقي.



الأمم المتحدة تعلن العمل لزيادة تمويل خطة الاستجابة في السودان

بورتسودان- صحيفة التيار

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، توم فيلتشر، ، بأنه يعمل بالتعاون مع السودان لزيادة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025.

وصل فيلتشر إلى مدينة بورتسودان، التي أصبحت مركزًا لإدارة البلاد من قبل الجيش، في أول زيارة له إلى السودان عقب توليه منصبه. وقد بدأ الزيارة بلقاء مفوضة العون الإنساني منى نور الدائم.

قال فيلتشر، وفقًا لوكالة السودان للأنباء، إنه "سيعمل ويتعاون مع حكومة السودان من أجل المساهمة في زيادة التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025".

وأوضح أن زيارته تهدف إلى الاطلاع على الوضع الإنساني والاستماع إلى المتأثرين والنازحين.

من جانبها، قالت مفوضة العون الإنساني، منى نور الدائم، بأن تمويل المانحين لهذا العام لم يصل إلى مستوى الطموحات، مشيرة إلى أن السودان يمر بأسوأ أزمة إنسانية في تاريخه.

وأكدت المسؤولة ضرورة تنفيذ مشروعات وتدخلات تخفف من حدة الأوضاع الإنسانية التي يواجهها المتضررون جراء النزوح، مطالبة بزيادة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية للعام المقبل.

وفقًا للبيانات، تلقت خطة الأمم المتحدة للاحتياجات والاستجابة الإنسانية للسودان هذا العام 1.52 مليار دولار من إجمالي 2.7 مليار دولار كانت مطلوبة، لتوفير مساعدات منقذة للحياة وخدمات حماية متعددة لـ 14.7 مليون شخص. ومن المتوقع أن تعلن الأمم المتحدة عن خطة الاستجابة للعام المقبل في أوائل ديسمبر.

وطالبت نور الدائم أيضًا المجتمع الدولي بإدانة الفظائع التي ترتكبها قوات الدعم السريع، وذكرت أنها ناقشت مع فيلتشر أوضاع المدنيين في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع، بما في ذلك الانتهاكات المتعلقة بالغذاء، العلاج، المياه، وحرية الحركة. كما تطرقت إلى التسهيلات المطلوبة للأمم المتحدة في ما يتعلق بتأشيرات الدخول، أذونات الحركة، والإعفاءات الجمركية.

ويعاني 25.6 مليون سوداني من الجوع الشديد، منهم 755 ألف شخص وصلوا إلى مرحلة المجاعة، بينما يقترب 8.5 مليون آخرون من هذه المرحلة، وفقًا لتقرير الأمن الغذائي الأخير الصادر في 27 يونيو الماضي.

دنقلا تحتفل بعودة مدينة سنجة إلى حضن الوطن

دنقلا: رباب محمود

في مسيرة حاشدة، خرج مواطنو الولاية الشمالية احتفالاً باستعادة مدينة سنجة من التمرد وخاطب المسيرة رئيس اللجنة العليا للإستنفار والمقاومة الشعبية بالشمالية، الفريق ركن مهندس دكتور صالح يسن صالح، مهنئاً الشعب السوداني عامة ومواطني الولاية الشمالية خاصة بالإنتصارات الكبيرة التي تحققها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى، بالإضافة إلى المستنفرين الذين يدعمون المقاومة الشعبية.

وأكد الفريق صالح أن تحرير مدينة سنجة من المليشيا الإرهابية والمتعاونين معها يُعد رسالة قوية للعملاء والمرتزقة، مفادها أن القوات المسلحة، بفضل الله ثم بتلاحم الشعب السوداني، قادرة على تطهير البلاد من دنس المتمردين وإعادة الأمن والاستقرار.

من جهته، أشاد قائد اللواء 266 دفاع جوي دنقلا، العميد الركن علي إدريس، بدعم الشعب السوداني لقواته المسلحة في معركة الكرامة دفاعاً عن الأرض والعرض. وأكد أن الإنتصارات متواصلة على كافة الجبهات، مشيراً إلى أن البلاد ستحتفل قريباً بتحرير كل شبر من أرض السودان من المتمردين ومعاونيهم.

وعبّر عدد من المواطنين عن فرحتهم بتحرير سنجة وعودتها إلى حضن الوطن، مثمنين دور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية المساندة لها. كما جددوا دعمهم الكامل للقوات المسلحة والمقاومة الشعبية حتى القضاء على المليشيا الإرهابية وإعادة الأمن والاستقرار إلى السودان.

الجيش يعلن عن عملية نوعيّة بمنطقة الشجرة

الخرطوم- صحيفة التيار

أفاد الإعلام العسكري في السودان، أن قوات الدروع قامت بعملية نوعيّة بمنطقة الشجرة وتمكنت من استلام عددًا من الارتكازات والأسلحة والذخائر وأسرى.

وقال الجيش في تعميم صحفي الأحد في عملية نوعية قواتكم في الدروع بمنطقة الشجرة تستلم عددًا من الارتكازات والأسلحة والذخائر وعددًا من الأسرى.

مقتل 7 أشخاص بمعسكر أبوشوك

أعلنت غرفة طوارئ معسكر أبو شوك، عن مقتل 7 أشخاص، وإصابة آخرين، في قصف مدفعي نفذته قوات الدعم السريع على المخيم بمدينة الفاشر.

وقالت في.بيان إنه "مواصلة لسلسلة جرائمها وانتهاكاتها ضد المواطنين قامت قوات الدعم السريع بقصف سوق معسكر أبوشوك بأكثر من عشرة قذائف، مما أدى إلى مقتل 7 نازحين وإصابة آخرين"

اسقاط مسيرتين بعطبرة

تمكنت الدفاعات الأرضية للقوات المسلحة بمدينة عطبرة من اسقاط مسيرتين مجهولتين كانتا قد عبرتا أجواء المدينة في مساء الأمس.

ورصد متابعون اطلاق المضادات الأرضية بكثافة بحيث تمكنت من اسقاطهما سريعاً دون خسائر تذكر.

وعكفت في الأيام الأخيرة قوات التمرد لإطلاق المسيرات على مدينة عطبرة بولاية نهر النيل بكثافة غير معهودة لكن يقظة القوات المسلحة حالت دون احداثها لخسائر في المدينة.

التيار
الأثنين 25 نوفمبر 2024م الموافق 23 جمادى الأولى 1446هـ العدد رقم 24/187

عودة شبكة سوداني وانخفاض أسعار السلع في النهود بغرب كردفان



النهود- صحيفة التيار

كشف سكان محليين بمدينة النهود بولاية غرب كردفان، الأحد، عن انخفاض أسعار السلع الغذائية وانسيابها بصورة منتظمة من الولاية الشمالية وإقليم دارفور وجنوب السودان

وقال التاجر النعيم عمر مجدي لدارفور24"، إن أسعار السلع انخفضت خلال شهر نوفمبر الحالي بالتزامن مع انسياب البضائع من مدينة الدبة بالولاية الشمالية ودولة جنوب السودان ومن تشاد عبر إقليم دارفور.

وأشار إلى أن سعر كيلو الدقيق انخفض من 5 آلاف جنيه إلى ألفى جنيه، فيما نقص سعر كيلو العدس من 8 آلاف جنيه إلى 4 آلاف جنيه.

وأوضح أن سعر كيلو السكر. انخفض من 5.500 جنيه إلى 3.500 جنيه وسعر الزيت الرطل من 2.500 جنيه إلى 1.300 جنيه والمكرونة زنة 400 جرام من 3 آلاف جنيه الى 1.800 جنيه وكيلو الأرز من 6 آلاف جنيه إلى 4.500 جنيه.

ويشتكي سكان النهود من ارتفاع أسعار مياه الشرب، حيث بلغ سعر برميل الماء ثلاث آلاف جنيه.

من جانب آخر، قال بدر الدين عبد الله وهو أحد النازحين بمدينة النهود لدارفور24"، إن المدينة تشهد استقرارا في خدمات الاتصالات للمكالمات الصوتية والإنترنت لشركة سوداني عقب عودتها ليلة السبت بعد انقطاع دام أكثر من شهرين.

وذكر أن هذه العودة تساهم في رفع معاناة المواطنين في تلقي التحويلات المالية عبر التطبيقات البنكية والتواصل مع ذويهم.

وكان سكان النهود يتلقون خدمة الإنترنت من مراكز الإنترنت عبر الأقمار الصناعية "ستارلينك"، مقابل ألفي جنيه للساعة الواحدة، حيث شهدت المدينة زيادة واسعة في عدد المراكز والتي تسمي محليًا بـ"الواي فاي".

مجزرة في معسكر أبو شوك

الفاشر- صحيفة التيار

ترحمت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر على شهداء سوق معسكر أبو شوك للنازحين (نيفاشا)، الذين سقطوا يوم أمس الأول السبت بسبب قصف مليشيا آل دقلو المتمردة لسوق الخضار والجزارة بثلاث دانات من مدفع الهاوزر والذي أدى إلى استشهاد (15) شخصاً وجرح (20) آخرين.

وقالت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر في منشور لها على "الفيس بوك"، إنّ مليشيا التمرد التي تزعم أنها تبحث بحربها عن الديمقراطية وقد عجزت منه وستظل عاجزةً عن مواجهة القوات المسلحة والقوات المشتركة والمستنفرين والمقاومه الشعبية، فقد دأبت في ظل عجزها وانكسارها على استهداف أرواح المواطنين العُزّل من خلال قصفها الأسواق والمستشفيات وموارد المياه بالمدينة.

يان ايغلاند : بدأ العد نحو الانهيار الشامل في السودان



اوسلو- صحيفة التيار

كشف الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند عن معاناة 20 مليون سوداني من عنف مستمر وقال إنه بعد عام ونصف من الحرب في هذا البلد ، بدأ العد التنازلي نحو الانهيار الشامل.

ولفت الى معاناة ملايين السودانيين من جوع متزايد، ونزوح قسري

وقال إيغلاند في تصريح عقب نهاية زيارة للسودان الاسبوع الماضي: "قبل عشرين عامًا، قمنا بحشد الرؤساء ورؤساء الوزراء لوقف الفظائع في دارفور. يوجد الآن أضعاف عدد الأشخاص المعرضين للخطر – هذه أسوأ أزمة في العالم – ولكننا نواجه صمتًا مدويًا. يجب أن نوقظ العالم قبل أن تلتهم المجاعة جيلاً من الأطفال".

وأضاف: " رأيت بعيني في دارفور وفي الشرق النتائج المدمرة للهجمات العشوائية والحرب العبثية. في الشهر الماضي فقط، قُتل أكثر من 2,500 شخص ونزح أكثر من 250,000 آخرين".

ومضى يقول " تخبرنا المجتمعات التي نخدمها عن عنف مروع، عن قرى دُمّرت بأكملها، ومدنيون أُعدموا، ونساء تعرضنّ للاغتصاب، ومنازل دمرها القصف والغارات الجوية. هذه هي سياسة الأرض المحروقة التي يعيشها السودان في عام 2024. لقد بتنا على وشك الانحدار الخطير نحو المجاعة والمعاناة. إن التأخير في اتخاذ الإجراءات والجهود الدبلوماسية غير الكافية يزيد من معاناة الشعب السوداني الذي يحتاج إلى تحرك فوري وحاسم من المجتمع الدولي."

وأدى الصراع في السودان إلى أكبر أزمة نزوح في العالم، حيث نزح أكثر من 11 مليون شخص داخل البلاد، ولجأ ثلاثة ملايين آخرين إلى تشاد ومصر وجنوب السودان ودول مجاورة أخرى.

وقال إيغلاند: "واحد من كل خمسة أشخاص في السودان يُعدُّ نازحاً. المناطق الآمنة القليلة المتبقية مكتظة للغاية، حيث تعيش مئات الأسر في مخيمات مزدحمة بالكاد تستطيع البقاء على قيد الحياة بالموارد المحدودة المتاحة."

وفي جميع أنحاء السودان، يتسبب الجوع الشديد في وفاة أشخاص كل يوم. يُقدر أن 24 مليون شخص، أي نصف السكان، في حاجة ماسة إلى الغذاء، بما في ذلك 1.5 مليون شخص على حافة المجاعة.وقال إيغلاند: "الجوع المستمر هنا هو مأساة من صنع الإنسان. التقيت في دارفور نساء بالكاد يبقين على قيد الحياة. يتألف غذاؤهم اليومي من وجبة واحدة تتألف من أوراق الشجر المسلوقة. تتحمل الأطراف المتحاربة التي تعرقل الوصول إلى هذه المجتمعات المسؤولية المباشرة عن هذه الكارثة. يمكن وقف هذه الأزمة الإنسانية في الحال."

وقال إيغلاند: "هذا ليس حادثًا عرضيًا. لا يمكن لقوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية استخدام الجوع كسلاح. كل تأخير يحصل وكل شاحنة تتوقف وكل تفويض مؤجل هو حكم بالإعدام على عائلات لا تستطيع الانتظار يومًا آخر للحصول على الغذاء والماء والمأوى. هذا أمر لا يمكن تبريره أخلاقيًا."

وقال إيغلاند: "تلقّت الاستجابة الإنسانية أقل من نصف التمويل المطلوب. أُغلقت مطابخ الحساء في الخرطوم والتي تمثل شريان حياة أخير لآلاف الأشخاص بسبب عدم وصول الأموال الموعودة. بينما نحاول مواكبة الأزمة، فإن مواردنا الحالية تؤخر الوفيات فقط بدلًا من منعها."

وعلى الرغم من حجم الأزمة، لم تؤدِ الاستجابة العالمية إلى أي تغيير على الأرض.

وأضاف إيغلاند: "تغريدة تعبر عن القلق ليست كافية. تقاعس العالم لا يقل عن كونه ضوءًا أخضر لمزيد من المعاناة. السودان بحاجة إلى استجابة طارئة عالمية تتناسب مع حجم هذه الأزمة. يجب على العالم ألا يغض الطرف بينما الملايين على شفا المجاعة والصراع يدمر مجتمعات بأكملها."

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1209/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
عبدالحليم محمد سليم كيم
ضد
هالة حسن الحاج محمد
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 1،644،000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 2287346 من حساب المدعي رقم 3526072انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 27/ 11 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24 / 11 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/ 44/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
نجوى بحرالدين حسن عبدالله
ضد
محمد احمدفرح احمد
إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 000, 2 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 3352053 من حساب المدعي رقم 3663869 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 28/ 11 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24/ 11 /2024
القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الأولى

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/38/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
مازن محمد هاشم أبوبكر
ضد
منى عبدالله سليمان عبدالرحمن
إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 000, 1,000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 3295068 من حساب المدعي رقم 3681151 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 1/ 12/ 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24/ 11 /2024
القاضي : النور محمد حماد عبدالرحمن
الدرجة الأولى

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1213/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
أحمد الطيب قسم الله حمد
ضد
بكري جمعة عبدالحليم عبدالرحمن
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 450،000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 219882 من حساب المدعي رقم 3438447انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 28/ 11 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24 / 11 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1185/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
سيد أديب السيد عبدالقادر
ضد
الصديق أحمد الصديق ابراهيم
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 335000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 1742514 من حساب المدعي رقم 2562696 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 28/ 11 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24 / 11 /2024
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ /931/ 2024
محمد بدوي عبيد
(ضد)
حسين بكري مكي قرار
بما ان هذه القضية عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدر حكم غيابي يقضي بالآتي : -
(1) يرد مبلغ 120،000 الف جنيه للمدعي/ محمد بدوي عبيد التي حولها من حسابه رقم (400266) إلي حساب المدعى عليه/حسين بكري مكي قرار بالرقم(2793245)
(2) يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
(3)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
(4) يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر .
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 19 / 11 / 2024
القاضي :محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ /847/ 2024
عبدالعزيز إبراهيم عبود الوالي
(ضد)
رابعة الفاضل الزبير التوم
بما ان هذه القضية عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدر حكم غيابي يقضي بالآتي : -
(1) يرد مبلغ 290،000 مائتان و تسعون الف جنيه للمدعي/ عبدالعزيز ابراهيم عبود الوالي التي حولها من حسابه رقم (1783827) إلي حساب المدعى عليها/رابعة الفاضل الزبير التوم بالرقم(3591333)
(2) يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
(3)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
(4) يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر .
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 19 / 11 / 2024
القاضي :محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

التيار
الأثنين 25 نوفمبر 2024م الموافق 23 جمادى الأولى 1446هـ العدد رقم 24/187

الفيتو الروسي على مشروع قرار مجلس الأمن عن السودان: هل ربح البيع؟





د.عبد الله علي إبراهيم
أكاديمي وصحافي

ملخص
انتهى خطاب الفيتو بين الجماعتين إلى محب لروسيا ومبغض لها وراحت مادة مشروع القرار نفسه بين الأرجل.

كانت واقعة الفيتو الروسي ضد مشروع القرار البريطاني- السيراليوني لحماية المدنيين في جلسة مجلس الأمن الدولي الإثنين الماضي الشغل الشاغل في الخطاب السوداني خلال الأسبوع الجاري كما هو متوقع. واصطفت مكونات تنسيقية القوى التقدمية المدنية "تقدم" وخصومها الإسلاميون اصطفافهم المعروف حول الواقعة في حربهم التي تجري من وراء الحرب في الميدان بين القوات المسلحة وقوات "الدعم السريع". وهي معركة تاريخية منقولة من مدارج السياسة في المدارس والجامعات، ومن بدائع صنعها في يومنا هذا أن تخلصت هذه السياسة من الأطراف المتحاربة في ساحة الوغى نفسها لكي تخلص لها حربها القديمة. فتخلصت "تقدم" من الجيش بدمغه بأنه "ميليشيات الفلول"، ومن الجانب الآخر، تخلص الإسلاميون من "الدعم السريع" بأنها "ميليشيات القحاطة"، فلا تحلو المعركة بينهما إن عكرتها أطراف أخرى.
وحجاج الجماعتين عكارة لا نريد لها، بعد العلم بها، أن تحول بيننا وبين أن نثمن مشروع القرار في حد ذاته حتى بعد فوات الأوان بسقوطه بالفيتو الروسي.

شراكة حقيقية؟

رأى الإسلاميون، "الفلول" في لغة خصومهم في "تقدم"، في الفيتو الروسي بداية شراكة حقيقية مع روسيا تمنح الدولة السودانية حرية بناء نظامها السياسي وفق رؤية سودانية لا تخضع لابتزاز الأجندتين الإقليمية والعالمية. فقال الصحافي زين العابدين صالح إن "الفيتو دفع قضية الحكم وشرعيته في السودان إلى المقدمة ومثّل "تحولاً جديداً في المسار الاستراتيجي العالمي للسودان، بعيداً مما فرضته القوى الاستعمارية الهادفة إلى تفتيت البلاد". وارتفع مقدار روسيا بالفيتو في أعين "الفلول"، فقال أحدهم إنها كسبت به الاحترام بوصفها "الدولة التي تناهض هيمنة الدول القوية وتدخلها في شؤون الدول الأخرى".
وعاد بعضهم إلى تاريخ بريطانيا الاستعماري في السودان وغير السودان. فذكّر الصحافي راشد عبدالرحيم بخطة "سايكس بيكو" بعد الحرب العالمية الثانية التي جزأت البلاد العربية وزرعت إسرائيل في المنطقة، ورأى أن من وراء المشروع خطة مبيتة من القرن الـ19 لتقسيم السودان إلى دويلات تلقى قبول "تقدم" وتعاونها. ووصف القيادي في الحركة الإسلامية أمين حسن عمر مشروع القرار المُفْحَم (vetoed) بأنه بمثابة إعادة تأهيل للميليشيات عسكرياً وسياسياً وهو ما سعت إلى تحقيقه بريطانيا لأعوام وهو كذلك لتأهيل حاضنتها "تقدم" لتقوم بدور قيادي كممثل للمجتمع المدني. فكان أن وقع اختيار بريطانيا على "الدعم السريع" لتكون أداة المشروع العسكرية، في حين عينت "تقدم" لدور الوكيل الرسمي المدني لإنفاذه.
واتفق معه الصحافي زين العابدين صالح في أن الدعوة إلى حماية المدنيين هي مكر بريطاني لإيجاد دور سياسي للميليشيات وجناحها السياسي "تقدم" في المستقبل.
وقال راشد عبدالرحيم أن الفيتو خسّر "تقدم" ما كانت تنتظره من قدوم قوات دولية إلى السودان تمتطيها للحكم بغير إرادة الشعب.
وبدا من تعليقات "الفلول" أنهم كمن كان ينتظر من قرار مجلس الأمن، لو أجيز بغير نصه المفحم، أن يحمل عنهم لا عبء إدانة "الدعم السريع" الواضحة فحسب، بل إلزامها أيضاً ما يرون أن تلتزمه. فكأنهم يقولون، "بانتهاكاتهم تعرفونهم فما جدوى اللجاج؟". فقال والي دارفور أركو مني مناوي إن العالم يعرف من ينتهك حرمات المدنيين وحقوقهم. فالتذرع بحماية المدنيين في مشروع القرار البريطاني، في قوله، كلمة حق أريد بها باطل. كما استنكر أمين حسن عمر الدعوة إلى إيقاف إطلاق النار هكذا "من دون شروط تضمن إعادة الحقوق إلى أهلها ومحاسبة الجناة على جرائمهم".

"تقدم" منقسمة

أما "تقدم"، فانقسمت حيال الفيتو الروسي إلى فريقين، فجعل الفريق الأول من تبخيس روسيا همه الأكبر، بينما نبه الفريق الثاني إلى ما خسرته الحكومة السودانية من جراء الفيتو. فأشاد بيان من "تقدم" بمسعى بريطانيا وسيراليون ومن صوتوا لمشروع قرارهما لحماية المدنيين في السودان من الحرب، وعبّر البيان عن الامتنان للاهتمام بالمسألة السودانية على هذا المستوى الأممي البليغ الذي شذت عنه روسيا. وحمل البيان على الفيتو الذي وفر "غطاء لاستمرار المذابح في السودان" معوقاً الجهود للتصدي لأكبر مأساة إنسانية في العالم"، علاوة على أن الفيتو، في قول "تقدم"، كشف عن كذب ادعاء روسيا بالانحياز إلى قضايا "الجنوب".
أما الصحافي صلاح جلال، فعدّ الفيتو الروسي "بلطجة دولية" كشفت عن العزلة التي اكتنفت روسيا بعد اجتياحها المتعثر لأوكرانيا. وهي، "الدب الروسي"، مع ذلك المستفيدة من حرب السودان، فتشتري الذهب من الطرفين وتبيعهما السلاح، ودعا إلى تحالف للراغبين في إسعاف المدنيين في السودان يتخطى مجلس الأمن الذي تتربص فيه روسيا بالفيتو، ووصف روسيا بالدولة "الفاسدة المتسلطة التي تعود بشعبها لتأسيس شمولية أوتوقراطية ولا تقدم أي نموذج لقدوة أو إلهام لشعوب العالم الأخرى".
وعرض المحامي حاتم الياس في هذا السياق لمبدأ أسيشون (1950)، وزير الخارجية الأميركية الذي أذن للجمعية العمومية للأمم المتحدة باتخاذ قرارات تتعلق بالسلم والأمن الدوليين متى عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره بسبب الفيتو الذي أكثر الاتحاد السوفياتي استخدامه آنذاك، وجاء حاتم بهذه الخلفية ليقول لروسيا أن "تبلّ فيتوها وتشربه" لأن للمجتمع الدولي سكة أخرى لتمرير ما يراه في شأن السودان وغير السودان.
وبرأي الصحافية صباح أن الفيتو الروسي "ظل ضحى زائلاً لا محالة حتى لا يعول عليه البرهان في قابل الأيام. فروسيا استخدمت الفيتو لإحراج الرئيس بايدن. فعليه لم يكُن الفيتو أكثر من نزال دبلوماسي بين روسيا وأميركا كان السودان ساحة عراكه. فسلطان الفيتو الروسي لن يدوم لأكثر من 40 يوماً يترك بعدها الرئيس بايدن الساحة ليحتلها الرئيس المنتخب دونالد ترمب الذي لن يعادي روسيا معاداة بايدن. وتبلّ موسكو فيتوها وتشربه".
أما الفريق الآخر من "تقدم"، فقال إن الحكومة خسرت بالفيتو، إذ إن سقوط مشروع القرار جنّب "الدعم السريع" إدانة مباشرة لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وتطهير عرقي وعنف جنسي جاءت في مشروع القرار ربما هي الأولى عن "الدعم السريع" في أدبيات المجتمع الدولي. ونبهوا بتوفيق كبير إن من شأن هذه الإدانة المباشرة لـ"الدعم السريع" أن تبقى نقطة سوداء في سجل "الدعم" تبني عليها الحكومة في مسعاها لاستصدار إعلان دولي أن "الدعم" مؤسسة إرهابية.

ملابسات نشوء القرار

وانتهى خطاب الفيتو بين الجماعتين إلى محب لروسيا ومبغض لها وراحت مادة مشروع القرار نفسه بين الأرجل.
أما مَن توسع في خسارتنا بالفيتو الروسي (من غير أن يسميها هكذا) فهو الدبلوماسي المخضرم الضليع عبدالمحمود عبدالحليم، فجاء بملابسات نشوء مشروع القرار نفسه. وهي عنده مزيج مما يمكن تسميته "قطعة الرأس" الدولية حيال الحرب في السودان، وتلمس المجتمع الدولي الواقعية في التعاطي مع هذه الحرب. ومربط الفرس في هذه الواقعية عبارة الأمين العام للأمم المتحدة في الـ21 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي اعترف فيها بأن الظروف في الحاضر غير ملائمة لنجاح عملية ابتعاث قوة من الأمم المتحدة لحماية المدنيين في السودان. فاستبعدت العبارة أي تدخل عسكري أممي مثل الخطة "ب" التي لوّح له بها المبعوث الأميركي الخاص توم بيرييلو وعنى بها التدخل العسكري الأممي.
ومن باب الواقعية هذه كان لقاء "إنقاذ الأرواح" في جنيف في يوليو (تموز) الماضي الذي أضربت حكومة السودان عن حضوره.
ومن جهة أخرى، جاء مشروع القرار الذي أفحمه الفيتو بما أسماه السفير "المسارات الهادئة" من المجتمع الإقليمي مع حكومة السودان. فمن ذلك، زيارة وفد من مجلس السلم والأمن الأفريقي وعقده لحوار مع الحكومة بغية فتح مكتب للاتحاد الأفريقي في السودان بعد تجميد الاتحاد لعضويته منذ ثورة عام 2018.
كذلك جددت منظمة "الإيقاد" تواصلها مع السودان بعد خروجه عليها في يناير (كانون الثاني) الماضي.
ورأى السفير في المشروع، من فوق هذه المسارات الناعمة، رداً لاعتبار الدولة السودانية بتسمية مجلس السيادة الانتقالي كجهة يشاورها الأمين العام للأمم المتحدة خلال تطبيق القرار متى أجيز.
كما ميز السفير مشروع القرار بأنه دان "الدعم السريع" بصورة مباشرة ومحددة بدلاً من اقتسام الإدانة مع القوات المسلحة في دارج العادة قبلاً.
وهدد كذلك بإنزال العقوبة على الدول التي تتدخل في الحرب بالسلاح وغيره، وكسبت حكومة السودان هذه المزايا خلال عملية تحرير المشروع (ويسمى "النص الأزرق")، فمثلاً كان المشروع سمى طرف الحكومة "السلطات السودانية"، فألحّت كل من روسيا والصين والجزائر وموزمبيق على استبدالها بـ"مجلس السيادة الانتقالي". ودان المشروع في نسخته الأصلية القصف من بعيد، والمراد به قصف سلاح الطيران، فأزيل بفضل إلحاح الدول ذاتها.

ماذا لو؟

ليس مهماً هنا ما أثير إن كان الفيتو الروسي مما أرادت روسيا به تعزيز السودان كما تقول، أو مما أهلّ لغيره. ولربما لم يغير مشروع القرار لو فاز، كثيراً في حال الحرب ولا حال المدنيين. ولكن من الصعب ألا يتعرف المرء إلى كسبه الذي انتزعه من فك أمم تأخرت كثيراً في أخذ شرعية الدولة السودانية بما هي أهل له. فلقد نعى حتى خصم الحكومة من "تقدم" كيف فرّط السودان في مثل ذلك القرار الذي لو أجيز لعزز حجته في دعوته إلى أن يعلن العالم "الدعم السريع" منظمة إرهابية. فقد جاء القرار، لو خلا من كل شيء آخر، بكل العناصر التي تكتمل بها تلك التهمة.

حديث المدينة



عثمان ميرغني

hadeeth.almadina@gmail.com

حول مبادرة البرهان..

أمس كتبت هنا خيالا علميا عن "مبدارة البرهان" حيث اعلان مجلس السيادة دعوة للطيف السياسي كافة في مؤتمر يعقد في منتجع "أركويت" يخلص لنتيجة واحدة وهي اختيار المجلس التشريعي "البرلمان"..ليكون فاتحة هكيلة الدولة تمهيدا لمرحلة ما بعد الحؤ ب.

العمود لقي رواجا و ردود أفعال واسعة رغم كونه محض افتراض لم يتحقق بعد.. وفي تقديري هذا الانتشار والترحاب يكشف أن الغالبية باتت تبحث عن حلول أكثر من انتصارات سياسية.. مما يشجع على المضي قدما لتحويل الخيال إلى واقع.. والفكرة عملية وواقعية قابلة للتطبيق.. تعتمد على ملاحظة مهمة.

لفت نظري منذ انقلاب 25 أكتوبر 2021 أن المكونات السياسية (أحزابا و تحالفات) تستهلك طاقاتها في تنظيم مؤتمرات وورش عمل و ندوات وغيرها و ينفق فيها مئات آلاف أطنان الخطب والكلام والأوراق وغيرها لكن دون أن تغير الواقع.. تظل كل تلك المناشط مجرد تجمعات لالتقاط الصور التذكارية و التي يحتفي بها الناشطون السياسيون ويعدونها انجازا خطيرا يجب أن يتمدد.

شاركت في كثير من هذه المؤتمرات والفعاليات ولفت نظري انها كلها تقريبا تنتهي الى ما يشبه المعلوم للجميع قبل انعقادها.. يمعنى ان المكنوات السياسية منفرط خشيتها من غوائل الكرات المرتدة على مرماها باتت تفضل أن يتولى شخص آخر الجهر بالفكرة والقول لحين اكتشاف أن الفكر مقبولة بل مفيدة ولها شعبية حينها يندفع الغالبية لنيل شرف أبوتها و تسجيلها.

الفعاليات التي يدمنها الوسط السياسي لا تنتهي الى ما يمكن أن يتحول الى أفكار تمشي بساقيها على الارض.. فتخلص الى بيانات تحتشد بالبلاغة و النصوص التي لا تغير شيئا.

فكرة "مؤتمر أركويت" ايت دعوت لها عبر أحبوكة خيالية قصدت منها أن ابتدع اسلوبا جديدا للمؤتمرات السياسية.. أسلوب يعتمد على وضع الخلاصات العملية الملموسة قبل تنفيذ المؤتمر ليكون المحك في نجاحه هو الوصول الى القرار التنفيذي الذي يحدث تغييرا حقيقيا في الراهن.

ولهذا؛ فكرة"مؤتمر أركويت" تنهض على مرتكز واحد رئيسي.. هو ان ينتهي المؤتمر بضربة البداية في تشكيل هياكل الدولة السودانية الجديدة .. بتشكيل البرلمان أولا.. ليكون هو الملتقى العملي الدستوري المفوض باصدار التشريعات (سوفتوير) لتحريك ماكينة الوطن في العهد الجديد..

والفكرة – من عندي -ليست جديدة.. زارني السيد الإمام الصادق المهدي بمناسبة خروجي من المعتقل مباشرة قبل اعتصام القيادة في 6 أبريل 2019.. واقترحت عليه البدء بتشكيل الدولة الجديدة انطلاقا من مرجيعة البرلمان.. يتكون بالتراضي بين القوى السياسية السودانية ويصبح هم السلطة التي تفاوض المكون العسكري عبر آلية يحددها البرلمان ثم تجيز الاتفاق من تحت قبة البرلمان بصورة دستورية رصينة..

السيد الصادق في البداي ةوصفها بانها "فكرة رومانسية" لكن بعد توضيحي لها تراجع وتبناها وأعلنها من منبر خطة الجمعة في مسجد السيد عبدالرحمن في الجمعة 5 أبريل 2019.

الآن ما أشبه الليلة بالبارحة.. البلاد تجمد فيها العمل السياسي وتحول الى مجرد تراشق اعلامي هوائي.. والأفضل بدلا من مؤتمرات أو بيانات لا تسمن ولا تغني من جوع.. ان يتوافق المجموع السياسي على تشكيل البرلمان وفق أية معادلة.. ثم تترك قيادة الدولة للبرلمان.

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

- تحرير سنجة: الأبعاد الاستراتيجية والسياسية للتحول في ميزان الحرب

بتحرير مدينة سنجة عاصمة ولاية سنار فإن السودان يشهد فصلًا جديدًا في حرب الكرامة. حيث يُعد هذا الحدث انتصارًا عسكريًا لافتًا ليس فقط على الصعيد الميداني، بل السياسي والأمني لذلك في هذا المقال سوف نحاول شرح ذلك الأمر بصورة مبسطة حتى تتمكن عزيزي القاري من معرفة الأبعاد الإستراتيجية لهذا الانتصار العظيم . لاشك أن تحرير سنجة يمثل رسالة قوية حول قدرة القوات المسلحة السودانية على استعادة السيطرة على الأراضي التي اهملتها في بداية المعركة مقابل تحييد قدرات العدو وقد نجحت في ذلك حسب هذه الاستراتيجية ، لذلك هذا التحول قد يحمل تداعيات بعيدة المدى في سياق الحرب الدائرة وتوازنات القوى الداخلية وربما الإقليمية والدولية الضالعة في تمويل المليشيا ومدها بالسلاح والمقاتلين بجانب الغطاء السياسي والإعلامي الذي تقوم به بعض الاحزاب السياسية.

بالأمس أعلنت القوات المسلحة السودانية دخول مدينة سنجة ، وإستعادة السيطرة عليها بعد طرد مليشيا الدعم السريع منها . حيث تعد هذه الخطوة نقطة تحول استراتيجية في الحرب ضد المليشيات . فقد كانت المدينة مركزًا رئيسيًا لتنفيذ أجندة الدعم السريع في وسط السودان ، ونجاح الجيش في استعادتها يُمثل تراجعًا كبيرًا لهذا التهديد، كانت تحاول السيطرة على كامل الولاية وربما ولايات الشرق الأخرى . لذلك فإن تحرر المدينة يُنهي محاولة "الحصار المتحرك" كما يؤكد بداية جديدة في مسار نجاح تكتيكات الجيش .

كما نعلم فإن مدينة سنجة تتمتع بموقع جغرافي حيوي حيث تقع على ضفاف النيل الأزرق ، مما يجعلها نقطة وصل استراتيجية بين ولايات السودان الشرقية والغربية . تحكم المدينة الطرق البرية التي تربط مناطق البلاد الحيوية، مثل طريق سنار – ربك وطريق الدمازين – سنار، ما يجعلها مفتاحًا للتجارة وحركة المواطنين . إضافة إلى ذلك فإن الثروات الزراعية والحيوانية التي تتمتع بها سنجة تجعلها أحد أهم مصادر الدخل الوطني، مما يضيف بعدًا اقتصاديًا لتحريرها .

لكن الأهمية لا تقتصر فقط على العوامل الاقتصادية. فمدينة سنجة كانت تاريخيًا مركزًا ثقافيًا وحضاريًا هامًا حيث كانت جزءً من مملكة سنار الإسلامية في القرن السادس عشر . لذلك فإن تحريرها يمثل استعادة لجزء من هوية السودان التاريخية والثقافية .

من الناحية الأمنية يُعد تحرير سنجة خطوة مهمة في تحقيق الأمن الداخلي واستعادة السيطرة على الأراضي التي كانت تُشكل تهديدًا مباشرًا للقدرة الأمنية واللوجستية للجيش، لاسيما في سنجة و"جبل موية" حيث كانت تجري محاولة لاستخدام المنطقة كقاعدة عسكرية ضخمة لانطلاق العمليات لذلك يعتبر تحرير المدينة ضربة قوية وافشال لهذا المخطط. من الناحية السياسية يُشكل تحرير سنجة خطوة هامة في تعزيز سيطرة الحكومة السودانية على البلاد ، كما يُبعث برسالة قوية للطامعين من القوى الإقليمية و الدولية . ان الهروب المذل لقائد المليشيا "حمودة البيشي" إلى جنوب السودان يُعتبر مؤشرا على ضعف المليشيات، ويُؤكد فشل مشروع التمرد المدعوم من القوى الإقليمية ، خصوصًا تلك التي تسعى لتأجيج الصراع الداخلي في السودان لتحقيق أهدافها في السيطرة علي موارد البلاد.

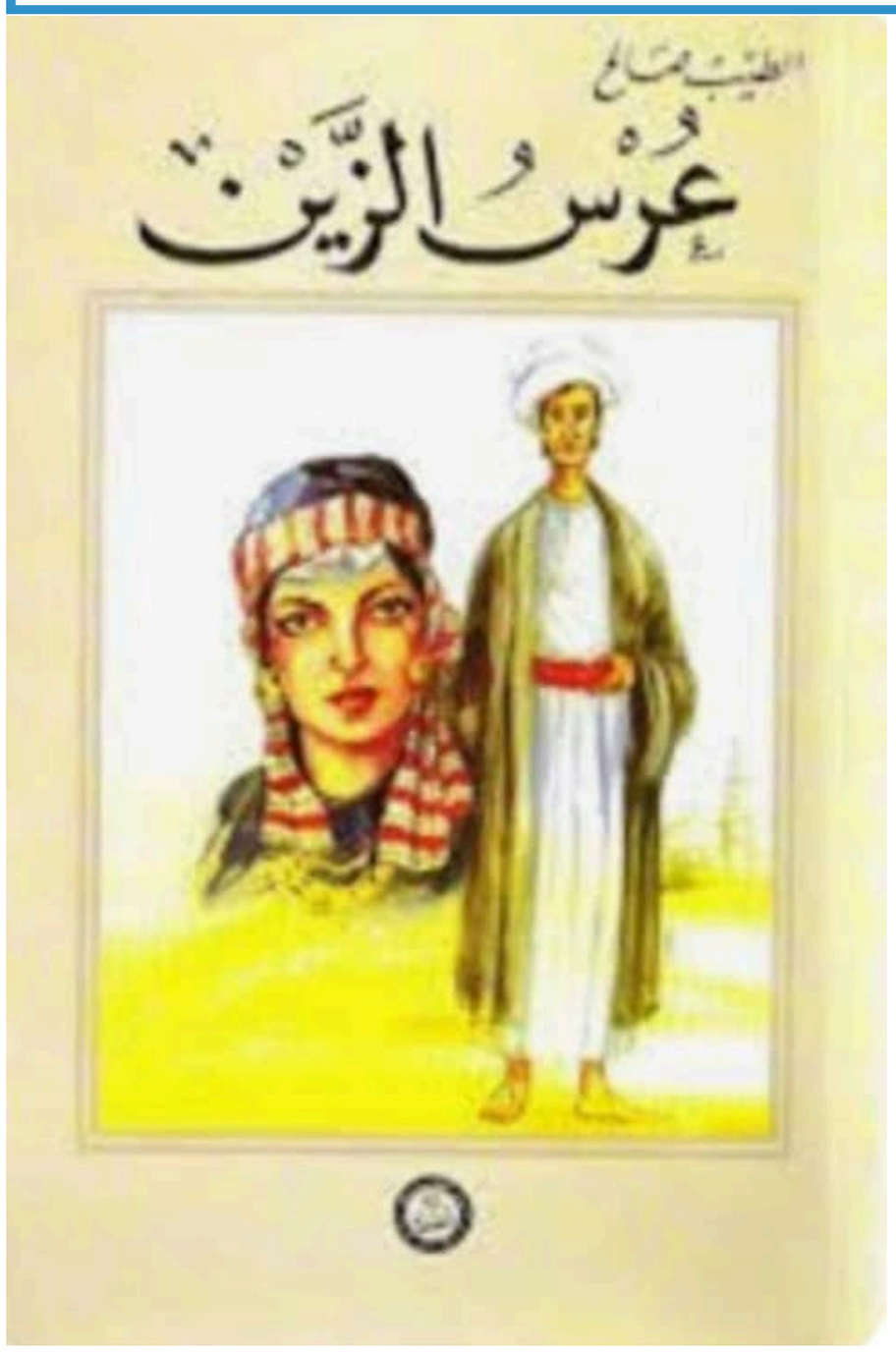
كذاك من الأهمية وبحسب مراقبين النظر إلى تحرير سنجة كرسالة سياسية إلى الطامعين والمتآمرين على السودان سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي. تحرير هذه المدينة الاستراتيجية يمثل تحديًا لأي قوة تحاول التدخل في الشؤون الداخلية للسودان. كما أن هذه العملية تؤكد على قدرة الشعب السوداني، ممثلاً في جيشه والمقاومة الشعبية على دحر المخططات الخارجية البائسة . كذلك يعتبر فك الاختناق الأمني على الولايات الشرقية، مثل كسلا القضارف والبحر الأحمر يُعزز من قدرة الجيش السوداني على تأمين طرق الإمداد اللوجستية المهمة التي تمتد إلى حدود إثيوبيا .

هذا التحرير يمكن الجيش من فتح خطوط إمداد جديدة نحو ولاية النيل الأزرق كما يسهل تحركه إلى ولاية الجزيرة وربما النيل الأبيض، مما يعجل بالعمليات العسكرية المحتملة. ايضا من الرسائل السياسية المهمة التي حملها تحرير سنجة هو الاعلان عن التحرير بواسطة وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة اولا ثم اعقبه بيان الجيش وفي ذلك دلالة سياسية واضحة حسب مراقبين اذ ان في هذا الإجراء تكمن إعادة التأكيد على وجود الحكومة كجهة شرعية مسؤولة عن إدارة شؤون البلاد، مما يعزز مكانتها في الداخل والخارج . كما يُظهر أن قرار قيادة البلاد يمضي نحو ابراز دور الحكومة في المشهد، حتي يبدو التحرير نتيجة قرار سياسي مدروس ، مما يعكس توازنًا بين المؤسسة العسكرية والسلطة المدنية. بلاشك هذه الخطوة تسهم في التصدي لمحاولات التهميش والانتقاص من الحكومة السودانية التي يتعمدها الاقليم والعالم . كما أن تأكيد الحكومة على إدارة الأمور بموجب القوانين والدستور يمكن أن يعزز المصداقية المحلية والدولية ويؤكد التزامها بالتحول المدني الديمقراطي في اليوم التالي من الحرب .

لذلك فإن تحرير مدينة سنجة بحسب ما نري من وجه الحقيقة يمثل يومًا عظيمًا للسودان ، ليس فقط لأنه تحقق من خلاله انتصار عسكريا استراتيجيا ، بل لأنه يحمل رسائل قوية في مجالات الأمن والسياسة . هذا التحرير هو خطوة حاسمة نحو استعادة الأمن والاستقرار في البلاد وفتح آفاق جديدة لتحقيق السلام في السودان . إن هذا الانتصار هو نتيجة تضحيات الجيش السوداني والشعب ، ويشكل بداية مرحلة جديدة من تعزيز وحدة البلاد ومواجهة التحديات القادمة. خالص الدعاء للشهداء والشفاء للجرحى والمجد للجيش السوداني الشرف الباذخ الذي يثبت يومًا بعد يوم قدرته على حماية الأرض والعرض وكرامة الشعب.

دمتم بخير وعافية .

وداع آخر أبطال رواية عرس الزين



ودّعت قرية كرمكول ريفي مدينة الدبة بالولاية الشمالية في موكب مهيب سيف الدين عبدالله هبشي آخر أبطال رواية عرس الزين الحقيقيين للكاتب العالمي الطيب صالح عن عمر تجاوز المائة عام . ويعتبر سيف الدين من اهم الشخصيات التي ورد ذكرها في رواية عرس الزين بتفاصيل حقيقية الا من بعد الخيال الذي عرف به الكاتب الكبير الطيب صالح .. ويعتبر مشهد ضربه للزين في الرواية من التفاصيل الحقيقية والتي حدثت بالفعل بكافة تفاصيله وان اختلفت اسبابه . وكان سيف الدين قد ذكر في وقت سابق انه ضرب بالفعل الزين بفاس وشج راسه مما اضطر اهل القرية نقله بالاسعاف النهري الى مروي التي قضى فيها قرابة الشهر قبل ان يعود معافى الى كرمكول ولم يفكر في الانتقام من سيف الدين بخلاف الرواية لانه حفظ لوالد سيف الدين سفره معه الى مروي وبقاءه هناك حتى تعافى .. ولكن الطيب اعمل خياله الخصب وجعل المعركة داخل حفل عرس وان الزين بعد ان تعافى اوشك ان يقتل سيف الدين انتقاما بعد ان جثم على صدره وفشل كل رجال القرية في تخليصه منه حتى خلصه منه (الحنين) بكلمة واحدة امره بترك سيف الدين فتركه قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة . سيف الدين قال انه كان من اعز اصدقاء الزين (الفضل طه الفضل) رغم ماحدث وهو يعرف تماما انه من الدراويش وقد فعل تماما كل التفاصيل التي وردت في الرواية ومنها لازمته الشهيرة : (انا مكتول في فريق القوز او مكتول في حوش فلان) كلما شاهد فتاة جميلة. سيف الدين هبشي الذي رحل امس كان قد قضي اغلب عمره في مدينة بورتسودان وكان ملاحقا من الشرطة في عدد من القضايا كما يحكي هو حتى استغل احد زيارات نميري لمدينة بورتسودان وصعد الى احد الابراج العالية جدا في المدينة وطالب بحضور نميري اليه لانه ضاق ذرعا بملاحقة الشرطة له فيما فعل ومالم يفعل .. نميري لم يحضر اليه ولكنه ارسل مدير مديرية كسلا وهي عاصمة الاقليم وقتها بالفعل قام بتلبية كافة طلباته حتى لاينتحر حيث منح منزلا وتم تعيينه في الموانيء البحرية واستقامت حياته بعد ذلك . سيف كان يقول دائما انه غير منزعج من السيرة غير الحسنة في الرواية وليس غاضبا من الطيب صالح لانه تربطه به صلة قرابة ونسب وهو يعتبر ذلك تاريخا ومضى ويحمد الله انه عاد الى كرمكول في اخر ايامه ليختم حياته بها .. لكن في السنوات الاخيرة رفض استقبال كل رجال الاعلام والصحافة الذين زاروا قرية كرمكول مسقط راس الطيب صالح ومهبط وحيه بسبب انه لم يعد قادرا على سرد مادار زمان . برحيل سيف الدين هبشي يكون اخر ابطال روايات الطيب صالح وبموته يكونوا كلهم رحلوا بِعد ان سبقه قبل سنوات احمد اسماعيل ابو البنات ومحجوب والعمدة وعبدالحفيظ وشخصيات اخرى وثق لها أديبنا الراحل لهم الرحمة والمغفرة جميعا .